كتاب إلكتروني جامع
ياليت
تحت إشراف و إعداد : كاتبة
بورايب ريان

كتاب إلكتروني جامع

" ياليت "

2022

تحت إشراف وإعداد كاتبة : بورايب ريان

أسماء المشاركين :

1_بورايب ريان ✔ 💙
2-خذري تهاني سوق اهراس ✔ 💙
3-سيدرا ماهر حمزة من سوريا ✔ 💙
4-مزهودي منال ✔ 💙
5_ كنزة بواح / بجاية ✔ 💙
6_عبير مريش / المسيلة ✔ 💙
7_ مونية كشرود/ الجزائر ✔ 💙
8_ ليديا مشو/البويرة ✔ 💙
9_ أيمن سدير / عين الدفلى ☑ 💙
10_ حنين بوعافية ✔ 💙
11- مروة روابح / الجزائر، باتنة ✔ 💙
12- فرحان مريم / الجزائر ، تبسة ✔ 💙
13-امال إمجدوبن/ الجزائر، سطيف ✔ 💙
14-بوقرن أية/سكيكدة ✔ 💙
15-عطوي نورالهدى/المسيلة ✔ 💙
16-زياني حنين/باتنة ✔ 💙
17_ محمد أخويا / المغرب ✔ 💙
18-آية بن ناجي /خنشلة ✔ 💙
19-حكيمة أيت الطالب/المغرب ✔ 💙
20/ شيراز زروالي باتنة ✔ 💙
21_رشيد حزاير من بلد المغرب ✔ 💙
22_ فاسي سلمى ✔ 💙
23_ عمر فريال ✔ 💙
24_زينب بريوشة تلمسان ✔ 💙
25_ مريم بلجين ✔ 💙

مقدمة

لكل شخص منا قصص و خفايا في أعماقه تخص ماضيه من قريب أو بعيد تزعج حاضره و يتمنى لو ان هذا الزمن يعود أدراجه ليتخطاها ويتحرر منها .

ليست كل الذكريات التي تمر تنسى فهناك من تبقى
ليبقى الندم سيد المشاعر و يجعل كل من وقع في خطه دائما مرتبط بشبح الماضي الذي يلاحق كل شخص قام بعمل خاطئ دون تفكير.. فيتمنى لو لم يقدم عليه فقط لو أعطاه الزمن فرصة لغيره و ارتاح من عذاب الضمير.. فكان هذا الكتاب فرصة يروي فيه كل مشارك قصة.. ليزاح الستار و تنفض ذكرياته من الغبار ويطرح فيه السؤال..

لو عاد الزمن بضع خطوات هل كان سيختلف سرد نا للحكايات ؟ ماذا كنتا سنغير ؟؟
لم يكن وإن كان ماذا كان سوف يكون!!

فماذا بعد ياليت..

عنوان : درب الحياة

كنت في غفلة و لم أدري .... كأنه فعل لا إرادي ....
قلبي بأعلى صوت كان ينادي ..... لم يكن بيدي .... فقد
تغلب علي عنادي ..... وبقيت لي بصمة يخلدها دائما
مادي ....

فقط لو عاد الزمن بضع خطوات .... كي أعوض فيه عما
فاتني في كل هذه السنوات .... أبني فيه شخصية قوية .... و
أمحي فيه صفات البنت العفوية .... حتى لا أنصدم بالواقع
المُر .... وأكتب لنفسي أكثر من عمر .... ياليت الحياة
كانت عادلة ..... كنت سأكون أول سائلة ... لو بالحب
غمرتني ... في مأساتي أنستني ...رغم كل هذا
حضنتني ... ماذا كنت فاعلة ؟ ...

الكاتبة : بورايب ريان

عنوان : ليت الزمن يعود

ياليت يعود الزمن للوراء
كي لا اعاتبك ولا اقوب الهراء
ياليت يعود الزمن للوراء
كي اتمتع بصبري بكل هناء
ليت الزمن يعود للوراء
حتى اعتني بصحتي دون غباء
ياليت يعود الزمن للوراء
كي لا احسب حساب لأحد دون ثناء
ياليت يعود الزمن للوراء
كي امنح حياتي حقها في الفرح قبل الفناء
ياليت يعود الزمن للوراء
حتى احبك كل مرة اكثر مما مر
ياليت يعود الزمن للوراء
كي أحافظ على نفسي وصحتي من امراض الخلاء
ياليت يعود الزمن للوراء لكن..
ليت لا تفيد ان يعود فهو لن يعود
لكن أتمنى تفيد الحاضر والمستقبل بأني استطيع الصمود
لكن ذكريات الماضي... الطفولة.... الحياة.....العمل..... الدراسة..... وكل شي تبقى أفضل الذكريات
سيئة او جيدة كانت مع اننا نرغب في تصليحها وتصحيحها الا انها رائعة كما هي

الكاتبة : خذري تهاني سوق أهراس

عنوان : لحظات

للقلوب سلوان للتكيف مع الأحزان فما على الروح سوى الصمت المكبّل بالقيود الساذجة لو أنهكتك الآلآم فهنالك رب الأنام لا ينساك، كل ألمي هي تلك اللحظة أيا ليت تعود ،أما إن عادت سأقبل الثواني الأخيرة التي ناديت بها باسمه عالياً حينها تمسك بيدي وقال أنا جيشك وإن فردت الأمم عناصرها، ولما راحَ تآكلت روحي الكئيبة وماتت نفسيتي المتعبة من مسافات النوى، آه ألا ليت تعود تلك البسمات المرتسمة على وجنات المحبين في قوافي التلاقي وما أحلى التباهي مع المعشوق الذي لطالما طيفه يلاحقني ليضربني بسكاكين الجوى فتقتل روحي المسلمة لأمر الواحد الأحد خضوعا ورضا تام لما قدّره الرحمن الرحيم، ليت قلبي ما عرفه وليت الأماني التي تلقّت حتفها مذُ زمن تعود لمجرى سلسبيل الحياة لأن مناهل الفرح جفّت وزنخ الأيام والدهر مستمر بالبيان والظهور وكأنه ترك العالم بأسره وأتى ليدمرني، لذا ليت الكره يزول والألم يفنى والجذل بالهوى لا يفارقنا فنحن أرواحنا توّاقة له يا صديقي.

الكاتبة : سيدرا ماهر حمزة من سوريا

عنوان : أنين الماضي

أيا عاصفة تعالي و خذيني،احمليني إلى حضن أمي حنيني
أهجري بي للأرض البتراء،ما عدانا أنا و هي و الصفاء
قد قادني شوقي لقبلتها، ،وكم أني في هذه الأحيان أحتاجها
أمي يا نبض قلبي و دم شرايني تعالي امسحي دمعي وأحضنيني
يا ليت الطفولة تعود يومًا وأرى وجهك الجميل ولن أنساه أبدًا
أجد طيفك في كل ركن في بيتي وأتذكر لحظاتنا وكيف قلبي حميتي
ففي عنقي عقد لا يفارقني أنت ألماسته التي تهدئني
لن أنسى حكاياتك قبل نومي تهدأ الأعصاب و تخفف ألمي
يا حلما أنام و أصحو به أخذت عقلي و اعتقلته
وكم أحزن عند رؤية أم مع ابنتها وأتمنى دائما أن أكون مثلها
يا أمي لا يزال رحيلك فاجعة ولا زالت دموعي تنهمر كلما جاءت همساتك
رحلت عني وبقيت ذكراك الجميلة وصوتك العذب وصورتك الفاتنة
ـياليتني أعود بالزمن للوراء، وأشم رائحة عطرك الأشبه بالدواء
ـيازمن الغدر عد بي إلى الطفولة،لأرتوي من كل شيء أنا منه محرومة

الكاتبة : منال مزهودي

عنوان : أنا بين الماضي و الحاضر

كَبرتُ وتَغيرتُ بشكل مخيف.. كثيرة هي الأشياء التي تفارقني كما تفعل الأوراق بأشجارها في الخريف.. هذا بالضبط ما يحدث معي .. كشجرة تتراءى أوراقها على الرّصيف .. هي أنا كشجرة أهلكها الصّقيع وتنتظر بشغف شروق شمس الربيع.. كبرت وأشياء كثير بداخلي تضيع .. ضيّعتُ تلك الطفلة الصغيرة البريئة ..التي كانت تسامح دون حساب وتتقبل كلّ شيء دون عتاب... تلك الفتاة التي يستحيل أن تكسر خاطرها فقد كانت تأخذ الأمور على باب المزاح ...فتاة تتقبل كل شيء برحابة صدر بريئة لا تعرف شيء عن الايذاء والغدر.. ويا ليت تعود الطفلة المبتسمة التي أعدمها الواقع فقد كَبِرتْ وأدْرَكَتْ أنّها أسرفتْ في منح الفرص أدركت أنّها تسامح.. كلّ مؤذٍ وجارح .. أدركت وأدركت..

ويا ليت الطفلة الساذجة تعود ...

فقد أصبحتُ مؤخرا أستوقف المواقف وأدقق في تفاصيلها ... باتت هذه التفاصيل تستفزني فأصبحت أكثر إنفعالا.. وأكثر إندفاعا..

ياليت الطفلة البسيطة تعود...

فكثيرة هي المواقف التي كانت بالنسبة لي عاديّة باتت الآن مصدر قلق ونوبات عصبيّة ..

ياليت لم تكبر طفلتي.. فلم يعد المزاح عذرا على كلام عابر..

ياليت لم تدرك طفلتي كل هذا فقد أصبحت المواقف التي كانت تَمُرُّ عليّ دون أن أنتبه لها توترني وترهقني..

أصبحتُ أركّز وأنفعل ...أختفي وأنعزل ...

ياليت تلك الطفلة تعود فقد أصبحتُ أدقق وأزيد الأمور تعقيد ...أسترخي ثم أعود لانفعالي من جديد...أنفعل من النّاس جميعا ومن بينهم أنا فغالبا ما ألقي اللوم على نفسي وأعاتبها وغالبا ما أقع معها في صراعات عقيمة .. حقا إشتقت لنفسي القديمة تلك التي تغضّ البصر عن كل ما يقلقها ولا تهتم ..

جدِيني في أغلب الأمور باتت تقلقني حقا ...

الكاتبة : كنزة بواح | بجاية

عنوان : خذلان

إننا لا نتعرض في حياتنا للخذلان من طرف أحد ولكن في الحقيقة نحن من نعرض أنفسنا للخذلان بأن نثق بمن ليسو اهلا للثقة نحسن النوايا معهم نغمض أعيننا مرارا وتكرارا عن الإستهانة بخواطرنا ولا احد يعلم ما بداخلنا فمثلا تعرضت يوما للخيانة من طرف اعز صديقة على قلبي كانت اخت وليست بصديقة فقط احبها قلبي منحها كل سر في حياتي لكن خانت ثقتي يوما ولكنني لم اتعلم الدرس منها حتى خذلت من طرف صديقة ثانية وثالثة وبالرابعة معهم فقط بدأت حياتي هنا تتغير قاومت الكثير من الصعوبات قدمت كل طاقتي وكل مابوسعي لكي لا اخسر أحد ظنا من أن كل ما أقدمه قد يشفع يوما ندمنا بكيت حتى جفت دموعي لأني ظننت يوما أن من كنت برفقتهم يوما أنهم أكثر من اخوتي قدمت لهم حبا لم أقدمه لأحد يوما ياحسرتاه على حب كان بيننا وثقة لوعاد الزمن إلى الوراء لن اعطيهم إياها دائما نرى كل عدو حبيب وكل حبيب عدو فنحن لا نرى بميزان العدل والانصاف أنفسنا بل رأيناهم بحبنا وثقتنا تعلمت بأن ارى بميزان العقل والمنطق لنرى من استغنوا لأننا قد فقدنا ارواحنا قطعة تلو الأخرى وندرك أن كل ماقدمناه لم يزد الآخرين سوى استقواء وتخلي فنفيق بالاخير بأرواح ذابلة وتجارب مبتورة نحاول التعافي والخروج مما كنا عليه شيئا فشيئا كلما تجاوزنا تلك المحنة كلما أدركنا كم كنا كالسكارى والمغفلين بتلك العلاقات القاتلة ولكن بمعنى احرى العلاقات ليست بقاتلة بل هي عابرة وليست دائمة فكل منا فاني كنا نرى السراب ماء نخطاه ونعود للمعركة مرة أخرى املا أن نكون فائزين ونعود منها اقوى من ذي قبل لأن تلك المعارك التي نخوضها في حياتنا والتجارب هي التي تعلمنا كيف نصبح اقوى

فإن الحياة تعلمنا درسا!! لن ننساه يوما ربما يكون قاسيا وربما يكون مفرحا حسب خبرتنا فيها

الكاتبة : عبير مريش / المسيلة

عنوان : لو يعود الزمان

نزل خبر وفاته كالصاعقة عليا وأنا في المنزل أغلِفُ الهدية وأحَضِر نفسي لذهاب إليه ، لأطلب الإعتذار وأصلح العلاقة بيننا بعد خصام دام أكثر من سنة . فقد وقع شجار بيننا لا أعلمُ من الظالم أو البادئ أتذكر حينها كنت فقط أريد أن أفرغ كل غضبي عليه وكان كلما جرحني بكلمة أردها بعشرة لا أدري من كان الوسواس أنذّاك نفسي أم الشيطان ، فكنت كلما حنّ قلبي له أقول في نفسي وكرامتك ومبادئك فأرد اللوم عليه وأجعل من نفسي المظلوم . إلا أن وقع لي حادث ونزفت الكثير من الدماء فكان أول المتبرعين حيث عندما كنت على وشك الخروج من المستشفى أخبرني أحد أقاربي عنه بأنه تبرع لك بدمه وكان خائف عليك وكان يردد الأدعية لشفاءك وعينيه تَسبحان في بحر من الهلع . وأنا في المنزل أستريح بعد أن طلب مني الطبيب ذلك على الأقل عشرين يوما شعرت بالملل فقررت أن أشاهد بعض صور الطفولة وأتذكر الأيام الجميلة

وما إن فتحت دفتر الصور وقعت عيني على صورة لطفلين في قمة السعادة راكبان على دراجة والبهجة تغمر وجهيهما ، نعم إنه صديقي بل أخي وذراعي الأيمن الذي خاصمته لعدة شهور ولأسباب تافهة وهو الذي الآن دمائه تمشي في عروقي . سأذهب لأطلب الإعتذار منه وأرجع أيام زمان مهما كلفني الأمر ، كان ذلك قبل أن أسمع أنه قد فارق الحياة ليتني إعتذرت قبل الآن .ليت الأمور لم تصل إلى هذا الحد ليتني في ذلك الوقت رميت الماء على النار بدل البنزين أنا أعلم أن وفاته قضاء الله وقدره ولكن ياليت تصالحنا قبل ذلك .

كاتبة : كشرود مونية/ الجزائر

عنوان : الحسرة

الحسرة على تلك اللحظة 🌿أصابتني الحسرة على تلك اللحظة التي استسلمت فيها
أصابني ندم لا يوصف على تلك اللحظة التي يأست فيها
يا ليت لم أفقد في تلك اللحظة لذة الحياة
ليت النور لم يغيب عن عيوني
ليتني لم أتخذ فيها الصمت كملجأ للراحة
ليت لم يستحوذني فيها العجز عن العيش
يا ليت البرود لم يكتنف فيها حول قلبي الحساس
'ماذا لو لم أسمح لتلك اللحظة أن تدمر حياتي و تغير موضوع حياتي و عنوان حكايتي'
ندمت على اللحظة المؤلمة التي لا أتمناها ولو لأكبر عدو لي
أتمنى لو لم أتخلى فيها عن نفسي و لم أرضى بالضعف و الخسارة و العجز نصيب
ماذا لو لم اتبع فيها قلبي و لم أطبق أوامره !! ماذا لو عصيته في تلك اللحظة !!
يا ليتني لم أعتبر الطريق إلى النار هو المنجد الوحيد فيها و منها
ليت لم أنهزم فيها عندما لم أجد سندا لي
ليت لم أوافق دخول بحر المتاعب و أنا لم أتعلم بعد السباحة "المواجهة"
ليتني كنت في تلك اللحظة إنسانة عاقلة لا حساسة
ليتني كنت أفكر بعمق" لا أشعر بعمق "
يا ليت 'إعتمدت على الأفكار لا على المشاعر'
باختصار أصابتني الحسرة على اللحظة التي إنهزمت فيها أمام الفشل ، فلو يعود الزمن للوراء لغيرت طريقة تفكيري في تلك اللحظة ،لعل حياتي تستقيم و تكون أفضل من هذا الجحيم الذي أعيش فيه الآن.

الكاتبة : مشو ليديا / بويرة

عنوان : ليتني لم أفعل

صحيح أنني أحببتك حبا لا يضاهيه أحد.. ربما لأنني رأيت فيكِ كل معاني الطيبة والأخلاق التي لم أرها في أي شخص غيرك..

عشقتكِ لحد الجنون..وكيف لا

؟؟

لكن تغيركِ المفاجئ كان صدمة لي وتكبرك وغرورك الزائد حطم أشلائي ودمر كياني.. اكتشفت مؤخرا أنكِ تركتني لأجل آخر.. ركضتِ وراء حب المادة والمظاهر هل لأنكِ وجدتِه وسيما.. فاتن يجلب الفتيات واحدة تلو الأخرى ؟؟..

ألم تعلمي بأن قلبي بريء صادق إذا أحب أحدا كان طاهرا أم أن لديه مالا وسلطة جمال ؟؟

سأقولها اليوم وأنا على دراية، أكرهكِ لأنكِ حطمتِ ثقتي بنفسي..

أكرهكِ لأنكِ استغليتِ طيبتي وعفويتي..

أكرهكِ لأنكِ خنتِ ثقتي وخيبتِ ظني..

أهذا جزائي من الحب الذي كنت أكنه لكِ ؟؟

هذا أكبر ندم في حياتي، أحببتكِ ظنا مني أنكِ فتاة بريئة تستحقين هذا الحب، ولكن بعض الظن إثم، وثقت بكِ ويا ليتني لم أفعل، كنت أعمى البصيرة لما أحببتك، لم أكن أدري ما سيحدث لاحقا، لكنني الآن اكتشفت كل شيء، يا ليت الزمان يعود بنا إلا ما قبل اللقاء ولا نلتقي، ليتني تجاهلتكِ منذ أول وهلة، ليتني لم أورط قلبي وعقلي في معضلة حبك اللعين، ليتني لم أفتح لكِ أبواب قلبي كلها، ليت ويا ليت....

ولكن الآن طفح الكيل، سأبدأ حياتي من جديد وأنا بائس، فألم فراقكِ أتذكره في كل دمعة جرحت مشاعري..

فقدت الأمل في أشخاص مثلك، فعسى الله أن يعوضني خيرا منكِ...

كاتب : أيمن سدير/ عين الدفلى

عنوان : ياليت

الطُفولةَ هي المَرحلة العُمرية التي يستطيع الإنسان فِيها إكتساب الكثير من الأصدقاء.
وأنا واحدة منَ الذين حَظوا بِونَيسٍ يخُرجهم من عتمة أيامهم إلى عالمٍ مليئ بكل ماهو سعيد.
لقد كانت صديقتي شُعلة أيامي ورفيقة دربي ومؤنِسَة وحدتي، لم أتوقع يومًا أن أحِبّ شخصًا في حياتي مثلما أحببتُها.
لقد كُنّا نقضي جُلَّ أيامِنا باللّعب واللّهو والمُغامراتِ التي لا تنتهي، نَعم كانت أيامًا رائعة لن أنساها أبدا.
لم أتخيّل لوهلة أنْ أنفصِلَ عن صديقة طفولتي او أتخلّى عليها ليومٍ واحد فقط، إلى أن اتى ذلك اليوم المشؤوم الذي فرّقنا بعد أن حدّث شجار خفيف بيننا وكان سببهُ أنني سمِعتها تقول لأحد البنات عن أكثر الأسرار خصوصية عندي والتي لم أُخبر احداً بِها غيرها. لقد آلمني ذلك فذهبت لأُعاتِبها ولكن ساء الأمرُ وتعقدت الأمور، حيث أنها تجاهلت وجودي ليومين كاملين. وفي اليوم الثالث ذهبت أجُوب المدّرسة كاملةً ولم أترك أي ركنٍ أو زاوية إلا بحثت فيها عن طيْف صديقتي التّي لم أرى ظلّها منذُ الصباح. وبعد أن أرهقني البحث عُدت إلى مقعدي حتى سمعت بعض الفتيات يتهامسن ويقلن:« أهي تبحث عن رفيقتها؟ ألم تعلم أنها إنتقلت إلى مدّرسة أخرى؟.»
في تلك اللحظة توقف الدّم عن السريان في جسدي، وشعرت برعشة تدُبُ في كل أنحاء بدني، وتباطأ الزمن من هول الصدمة، وعقلي لا يكاد يصدق شيئا مما أسمعه. مرت السنين وتقبلت الواقع المُر، حتى حدث أن إنتقلت صديقة طفولتي إلى مدرستي الثانوية، تدفق بصيص الأمل أن تعود صداقتنا إلى سابق عهدها لكني وجدت نفسي في وهم لا أكثر، فقد تغيرت كثيرا لم تعد تلك الفتاة اللطيفة المرحة التي عرفتها سابقا، ذهب بريقُها ولم تعد مميزة بالنسبة لي.
نعم فالزمن كفيل بتغيير أرواح الناس.

كاتبة : حَنين بوُعافية

عنوان : هل أسامح نفسي ..؟؟

أستفيق من النوم فاتحة عيناي .. أنصدم مما أرى الأوراق مبعثرة والأغراض مرمية في كل مكان .. ورأسي يؤلمني .. نعم بت أعلم بعد أن قمت من السرير متجهتا الى الحمام لاغسل وجهي سبب كل تلك الفوضى .. هو ندمي بعد أن قمت بفعلة سيظل الندم يلاحقني منها .. أرقب وجهي في المرآة .. وألمح الهالات السوداء الظاهرة .. كذا والدماء التي تلاصقت بي بعد تلك الليلة المرعبة التي لازلت لا أتذكر كل تفاصيلها ..

- تبا ماذا حدث معي لماذا أتذكر فقط كيف اني عدت للمنزل متزعجة من أمر ما وكيف أني تعصبت كثيرا وكسرت كل ما وقف في طريقي ثم اني أخذت أربع حبات منوم وتمددت على الفراش ..

- حقا أحتاج طبيب .. مذا دهاني ..؟!(مستغربة من حالي)

أفتح العلبة من الخزانة المهترية وأخرج منها بضعة أدوية ومسكنات ألم .. أعالج جروحي .. وأعود لاحضر كأس من القهوة راجية أن أتذكر التفاصيل المتبقية من ليلة أمس ..

أمسك الريموت (جهاز التحكم عن بعد بالتلفاز) أقلب بين القنوات إذ بقناة النهار الإخبارية تذيع خبر جريمة قتل فتاة بسن العشرين والمشتبه به هارب ولم يقدرو على تعقبه .. هنا تنقذف الى عقلي وفي هته اللحظة فيديوهات مرعبة عن مقتل تلك الفتاة على مقربة من المستشفى بشارعين .. وعني أنا أهرب تاركا إياها تنازع وقد كنت قد تحسست نبضها لأتفقد ما إن كانت حية أو لا ..

نعم حقا تملكني الندم وكنت قد حطمت الكأس الزجاجي الذي كنت قد حملته لأحتسي منه رشفة من القهوة المرة الثقيلة ..

لم أحس بالألم رغم أن الزجاج قد دخل يدي وجرحها .. لكن ما عدت أكترث لاني تمنيت لحضتها أن يعود بي الزمن لأصحح خطئي وأساعدها على النجاة ..

- تِنْ تِنّ .. رن جرس الباب .. أذهب لأفتح إذ بأخي يعود إلى المنزل ومعه حقائبه (عائدا من رحلته لتركيا متفاجئا لما حل بالبيت)..

الكاتبة : مروة روابح / الجزائر-
باتنة

عنوان : هل أسامح نفسي ..؟؟

- كنت أعي أنكي لم تتغيري من سرق المنزل وانت غاطة بالنوم ..؟؟(يسأل وعلى وجهه نظرة الحزن والشفقة)
- أرد سارخة بوجهه .. لم يسرق أحد المنزل أنا من قام بكل هذا ..(أخبرته بقية القصة)
يقف ساكنا بمكانه منصدما من فعلتي داريا أنه لا حل ولا شيء سيصحح فعلتي ..
- هل تلفقين هذا لجعلي أرحل ..؟؟(يسألني وهو يعلم ما إجابتي)
- أنني حقا أود أن تعلمني ما عليا فعله فأنا حقا ندمانة .. أرجوك (أطلب عونه والدموع تذرف من عيوني)
- حسنا تربضي .. هل تذكرين القاتل ..؟؟(يسألني منتظرا ردا إيجابي)
- لست أدري كان الشارع ضيقا ولم أره إلا وهو يركض مارا بجواري ..(أجيبه وانا أشد. بيد على الأخرى دلالة على رغبة شديدة في التذكر) .. نعم نعم له وحمة كبيرة على كامل رقبته وفوق عينه جرح واضح كذا وكان يلبس لباسا رياضي من ماركة لاكوست .. هذا كل ما أتذكره ..
- تعالي معي ..(يسحبني بقوة من يدي حتى ان يده قد علمت على يدي من شدة قوته)
ركبنا السيارة ربط حزام أماني وحزامه شغلها وقاد بسرعة .. فجأة لافتة تقول (مركز الشرطة بعد شارع)
- أنني مذا تفعل ..(أسأله)
- أختي مع أن الندم لن يتركني أبدا .. عليك أن تدلي بإفادتك للشرطة وبهذا تكفرين عن ذنبك ولو قليلا ..(يرد عليا)
كان لي ذنب في مقتلها ولو لم أكن من طعنها بالسكين راغبا بالمال الذي سحبته من البنك .. لكني لم أكن جريئة كفاية لأنقذها رغم قرب المشفى منها وهربت رغم ذلك ..

ملاحظة مجرد قصة ألفتها لتتيعكم قرائي .. فلا تأخذو بها على محمل الجد ..
في نهاية المطاف ندرك جميعا أن أخطاء الماضي او عثراته وأوجاعه تذيقنا المرارة حتى بعد أعوام وأعوام .. والندم يلاحقنا والرغبة الجياشة بتغيير ما فات تلاحقنا أيضا .. لهذا لابد أن نتعلم مما فات ونتخذ قرار تغيير مستقبلنا للأحسن فهو تحت تصرفنا عكس ما فات من ماضي ..

الكاتبة : مروة روابح / الجزائر-
باتنة

عنوان : طفولتي

يا ليتني أعود بطفولتي الى تلك الأيام التي كنت اقول فيها لأمي أن تصفف لي شعري وأذهب إلى خزانتي بعدها لإختيار ملابسي الجميلة وأن أضع رشة من عطر الياسمين علي وأُقبل أمي وأبي بعدها ليقول لي أبي : " ابنتي الجميلة رائحتُك كالمسك " وأنا التي كنت أشعر أنني فراشة تحلق بسعادة إلى سماء بعيدة بعد كلماته الطيفة، أنا التي كان الإطمئنان دائما صاحبها والحب والأمل والقوة في طريقها، لم أكن أضع للخوف والضعف مكان لم يكن لدي سوى الفرح في عالم كنت أفتكره صغير ، إنما المرء لا يشعر بقيمة الشيء إلا بعد إشتياقه له وليس بفقدانه فحسب، أنا أشهد على جمال تلك الأيام . دائما ما روادني سؤالا في عقلي : متى سأصبح كبيرة واعتمد على نفسي؟ ليتني لم أسأل .. ليتني ما زلت صغيرة كل همي تفصيل الألبسة للعبتي الصغيرة . يا ليت الماضي يعود يوما ، و يا ليتني أعود طفلة جميلة لكن الضج شوه كل شيء فلم يعد لي اي سلام نفسي يا ليت لي من مستقر داخلي أهفو له وألجأ في كل مرة يخونني سلامي ويختفي متذبذبة وقلبي وجل وبه غصة لا تزول ولا تنجلي يا ليت بوسعي البكاء حتى ينقضي ما بي من سؤال وأفكار لا ترحم ،لكن الدموع تبدو كحناظل مرة وأنا بضعف لا يقوى على إتيانها بقوة ،لكن نفسي أصبحت تخونني، ترميني في واد من كل فكرة شكل وطبع مختلف ، وكأن عقلي متاهة شائكة ، وأنا الحيرى التي لا تجد مخرجا،وأنا التي لا تكب صارخة ،ولا تلتفت بحثا عن قبس أشارة ،أقف وبي شيء ثقيل يقيدني، يجعلني أتهاوى دون فعل أو حراك ،لكن قلبي، قلبي يالله ،به ركن يبغي النجاة ،ينتفض بشدة لأتحرك ،لأنفض ما بي ،لكن قلبي ،يلومني ،وأنا التي ظننت أن سواه لا يلام ،قلبي يا الله يبدو كشارع مظلم قاس ،به عمود نور يجاهد ليبقى سليما، لا ينكسر ، كأنه ملاذي ليرشدني،يخاف أن يخفت ،فيفسد ،فأفسد ،إجعل لي مستقرا داخلي،أهفو له وألجأ له في كل مرة يخونني سلامي

الكاتبة : مريم فرحان / تبسة الجزائر

عنوان : عودي يا طفولتي

الى تلك الارجوحة ارادت روحي ان تعود ، ارادت ان تتارجح بها فيداعبها نسيم الهواء، وان اجلس وسط ذاك البستان الاخضر تحت ظلال تلك الشجرة، شجرة العهود كما سميتها انا و صديقتي، الى تلك الالعاب تمنيت ان العب بها مجددا، ليت طفولتي تعود يوما، ليتها تعود تلك البراءة، براءة قلوبنا و روحنا ،لكن لم يبقى شيء من طفولتي سوى رائحة الذكريات ، تلك الرائحة التي كل ما شممتها اقول لنفسي ليتني اعود نفس تلك الفتاة الصغيرة جميلة الروح و التي لا يعرفها الحزن ولا تعرفه، تلك الفتاة التي كانت السعادة عنوانها و البسمة كانت دائما تداعب شفتيها الورديتين،

نعم اريد ان اعود الى طفولتي لانسى الهموم و لا ابالي بأي شيء ، اريد ان ابكي كلما اضعت دميتي، و ان ازور جدتي لتعطيني تلك الحلوة التي تصبح ألذ عندما آكلها من تحت يديها، ليتك يا طفولتي لو تعودي يوما، لاخبرك ماذا فعل بي الحزن و الوجع و الالم، لاحكي لك عن عذابي و احتراق روحي، و عن تلك البسمة التي سلبت مني، وعن وحدتي في هذا العالم و عن ذاك الظلام الذي اعيش فيه، وكانني اسيرة بين قضبان الهلاك، ليت طفولتي تعود يوما لاعود الى هذه الحياة، و اخرج من بحر الاحزان، و اعيش بسعادة و امان

الكاتبة : امال امجدوبن /سطيف

عنوان : ذكريات مؤلمة صغيري!!

ماذا لو عاد بنا الزمان... إلى ذلك المكان حيث كنا غربا... فألف الله بيننا والمودة غرست في قلوبنا...
تلك اللحظات الرقيقة... والأيام الجميلة بين أغصان الحياة المؤلمة... يا ليتنا نعود إلى محطة الماضي... وفيها نلتقي... ستعود الروح لجسدها... وتعم السعادة عيوننا... لو نعود معا من جديد... ستتغير الحياة.. ستصبح السماء منيرة بقمرها الحبيب... وحتى النجوم ستسابح عاشقها الراحل... أما عن الفؤاد فهو لك مشتاق... يا ليتنا نعود... يا ليتنا نجتمع تحت شجرة الزيتون... حيث الحب المكنون في الصدور...
ماذا لو عدنا والحياة أحيانا؟
خيبات الماضي وأهات الحاضر... كلها ترمي نفسها في أحضاني... لتخبرني بأنني فارقتك... تؤنب ضميري المجروح... تسألني ماذا ولماذا وأين وكيف؟؟
صغيرك مشتاق وأنت اليوم... لكل هذا متأسفة..
لن تعود تلك الأيام... لن تصالح الساعات... لن يسامحك الزمان... لقد فات الأوان... لم يعد هناك أمل لتعتذري... لقد عم الظلام... ورحل نور الأمان..
شردت قليلا... لتعود بها ذاكرتها... الى تلك الذكريات المؤلمة...عاد قلبها الصغير ليبكي من جديد... عادت شفتيها الرقيقة..... لتكرر كلمات جريحة...
يا ليت الزمان يعود.... والحبيب بالأمس ألتقي....
ليتني لم أفارقه.... ليت رحلة الحياة تتوقف...
ليت قطار الوداع يختفي...
ما زلت أتألم كثيرا... ذكرياتي المؤلمة أصبحت خيالي الدائم... وكأن الحياة أقسمت أن تديقني مرارتها...
ما هو ذنبي..... لقد كنت ضعيفة حينما تخليت عنه... كنت متعبة كثيرا... لم أتعمد جرحه لم أتمنى إيذائه.. بكيت دما على فقدانه... وفطمت الحب لكيانه...
صغيري يا ليتنا نلتقي وفي الأحضان نجتمع... وبالحب نتسامر... وتحت سماء بلا قمر نختبأ... ليت الزمن يتوقف عند لحظاتنا الجميلة...
يا ليت أيام الشتاء تعود... يا ليت سنوات الصقصاف تعود... يا ليت حقيبة الرحيل تعود... يا ليت التواني تتباطأ... يا ليتنا نعود حيث الذكريات الجميلة... يا ليت الطفولة البريئة تعود....
يا ليتنا نعود بلا روح الى حيث أجسادنا الميتة...
ليت الحياة تتخاصم مع القدر فيرحل... ونعيش في أنين المستقبل... يا ليت الماضي يندثر... يا ليت الذكريات تموت.... يا ليتني لم أتخلى عنك.....
يا ليت صغير الحب والفؤاد يوما ما بي يلتقي...
كلمات الأسف وحروف الندم..... وأوراق الخريف.....وأنين الأقلام..... ذكرياتي المؤلمة هنا تعيش....

الكاتبة : بوقرن أية/سكيكدة

عنوان : أحلامي

انسحبت من واقع دفعني لإرتكاب أبشع الجرائم منها الإنتظار القاتل كم تمنيت أن يعود وينقذني من عالم خيث لست انتمي تعرضت فيه للظلم والنفي حينما رفضت الأمر سلبوا مني أحلامي التي رسمتها على جدران بيتي لطالما كنت اعتقد ان ما كان يحدث معي بسبب ذلك الخط المنحني إلا اني اكتشفت انه اختبار لأثبت نفسي أمام يأسي وكم كانت نظرتي ثاقبة مفعمة بالحرية ناضلت بحروف الأبجدية لكي أنسى مامضى من أحداث رهيبة، فقد كنت اتعرض للظلم من طرف الجميع حينما رفضت الأمر قطعوا صلة الرحم هرعت لغرفتي أصرخ وأعيد هل من أحد هنا وسقطت أرضا خارت قواي حملني اليأس واعتدى على احلامي أمام عيناي ياحسرتاه على قلب ظل يصغي ويستغيث ما من احد يجيب حينها كسرت الحاجز الذي، امامي بقبضة قوية لملمت شتاتي أعادت ثباتي ياليتني لم اجلس امام بيتي أنتظر عودة اخرس لاينتمي زارني الندم طريحة الفراش قد فات الأوان فالقلب في غرفة الإنعاش محاولا استعادة وعيه بدون نقاش يكفي ماتعرض له من صدمات...

الكاتبة: عطوي نورالهدى /المسيلة

عنوان : فراق بلا عودة

ذكريات.. ذكريات ..تختلجني أحزان من الماضي وقلبي يبشر بالفراق لأنه نفض الأوراق الصفراء تعبت وتعبت أشواقي، شاب رأسي من الحزن ومرضت عيناي من الإمطار دمعا كل يوم سيلان.. سيلان، يا إلهي ماذا سأفعل؟ أهل أنسى. لا. هل أتظاهر بالنسيان؟. لا. هل أقبل الفراق والرحيل؟ لا. هل أقبل ذهاب ذلك الشخص.؟ نعم أقبل لكن ماذنبي أن أتحمل كل هذا 😔.

نعم، نعم تأكدت بأن الفراق متعب للغاية، وهو كلهيب الشمس الذي يجفر الماء لكن الفراق يجفر الذكريات من القلب ليسمو بها إلى علياءها، فتجيبه العيون بنثر مائها لتطفئ لهيب الآلام تعبت عيوني وأفكاري رغم هذا علي أن أربي قلبي وأقسي نفسيتي على توقع واحتمال الفراق، والتأقلم والعيش مع فكرته قبل التأقلم مع الواقع والناس.

أشتاق إليك وأعلم والله أعلم أن اللقاء بيننا محال، لكن لا لهذا التفكير. لأنك جرحتني وأوجعت قلبي وأحسستني بالتعب وأشربتني المر والمرار، اسمع تذكر بأنك أنت قمت بإحزاني، لكن أنا سأفرحك قم بشئ هو إن جاء العيد يوما بعد فراقنا فلا تنسى أن تفرح وتضحك وزر أرض ذكرياتنا وتذكر إهانتك لي واقرأ شعرا بأنك لست نادما على فراقنا ولا تنسى أن تغمس فراشاة الذكرى في ماء جرحك الملون واعلم أني لن أعود إليك ولا تنتظر حبيبا مثلي، إن الخيانة والفراق شيئان مثل الخفافيش قد تزول يوما ولكنها لا تنسى وهذا ما فعلته أنت بي وأنا اليوم لا عقل يتحمل الأذى ولا قلبا يرضى الإهانة ولا جوارح تستوعب كل هذا. ماذنبي حتى فعلت بي هذا والله سأنتظر يوم سقوطك.

ويا ليتني ما أحببتك أيها الأبله..المنافق الذي لا يعرف معنى الحب.. ندمت على معرفتك ندما شديدا..ياليت الزمان يعود أدراجه... ماتركتك تصعد إلى قلبي ولو حتى بدرجة...تذكر جيدا أن خسارتي ستقتلك.

الكاتبة : حنين زياني♛ باتنة

عنوان : أخطاء

"ياليت " بمجرد أن تلمح عيناي كلمة التمني هاته إلا و عادت بي الذكريات إلى الوراء مستحضرة كل المواقف التي حصلت لي والتي عشتها ، فأقف عند كل لحظة على حدى نادما على بعضها و فرحا بالأخرى ... ياليت الزمان يعود قليلا إلى الوراء لأصحح أخطاءً و أرتكب أخرى كما هو حال كل بني جنسنا ، فأحذف أشخاصا و أضيف آخرين ، و لأبتسم في كل تلك المحطات التي ألم بي الحزن فيها . إن أقصى ما أخشاه أن أذكر خطأ فتتساقط على رأسي تلة من الاخطاء أخد عليها الدهر ، فتضيف جروحا اخرى لجروحي التي لم تشفى بعد ، إن جل ما أتمناه و بصدق صادق أن أعود لتلك الأيام التي كنت فيها بخير و كنت لا أبالي بشيء ، و لا أحمل هما و لا حزنا ، حين كنت لا أعرف شيئا أو بالأحرى لا أفقه في الحياة أي شيء ، أما الآن و بعد العشرين أو بعد لعنة العشرين إن صح تسميتها فقد تاهت كل أحلامي و تلاشت و كأنني لم أخطط لها من قبل . و صرت منطفئ بكل ماتحمله الكلمة من معنى ، جاهلا أي السبل هي الأصح لكي أتجاوز كل هذا الخراب القاتل الذي أبى أن يتركني ، ليتني أعود للوراء قليلا كي أستبدل ذاك القرار الذي لم أنساه بعد و الذي غير مجرى حياتي و قلبها رأسا على عقب و ترك حياتي بدون وجهة محددة و جعل فيها من الفوضى ما لا يوصف ، و أن أعيد ترتيب حياتي و أبدأ من جديد و أعيد كتابة صفحة أخرى غير التي بدأت كتابتها ،إن كل ما أتمناه حقا حتى و إن ظل التمني لا يتحقق إلا قليلا أن يعود بي الزمن الى الوراء قليلا غير كثير كي استعيد كل أنفاسي و أصحح كل الاخطاء التي ارتكبتها و كل القرارات الخاطئة و لازلت أدفع ثمنها إلى الآن ، و أنا على أمل أن أستيقظ ذات يوم فأجد أنني في العاشرة من عمري ، و أن كل ما جرى كان مجرد حلم و انتهى ، أو أن كل هذا لم يكن سوى مشهد من فيلم مأساوي كانت أغلب أحداثه تدور حول أخطاء و قرارات أودت بصاحبها ...

الكاتب : محمد أخويا/

المغرب

عنوان : ياليت الزمان يعود يوما...

لكت عشت اللحظات واستمتعت
لكت اكثر هدوءاً وتأنياً ولا تسرعت
لكت أكثر حماسا وجرأة وأبدعت

ياليت الزمان يعود يوما....

لكت ابتعدت عن بعض البشر ولا عاشرت
لكت أكثر حبا لذاتي وبالانجازات باشرت
لكت صعدت القمم و تجاهلت
لكت واصلت الطريق لما تراجعت

ياليت الزمان يعود يوما...

لكت انا رغما عن الانوف
لكت جاهدت رغم الظروف

ليت الزمان يعود يوما...

لكت غيرت أفكاري وتأقلمت
لكت أكثر حكمة وتعلمت
لكت أكثر رضى بحالي واقتنعت

فاغدو اجمل مما كنت و اروع مما اكون.

الكاتبة : أية بن ناجي / خنشلة

عنوان : كم أتمنى

فعلت أشياء كثيرة في هذه الحياة،تمنّيت لو أنّني لم أقم بها،أشياء غبيّة وأخرى ساذجة..أشياء لو عاد الزّمن للوراء لغيّرتها حتما، كتضييعي لفرص عديدة، كان سيكون لها وقعا كبيرا في حياتي،لكنّني ضيّعتها وتركتها تذهب من بين يديّ. كحبّي لأشخاص لم يكونوا يستحقّون ذلك الحبّ،ورفضي لأناس كانوا سيجعلونني ملكة على عرشهم..تمنّيت لو أنّي أحببت نفسي واعتنيت بها أكثر،ووددت لو أنّني لم أثق في أشخاص لم يكونوا موضع ثقة فخذلوني..ليتني لم أحبّهم أكثر من نفسي،وليتني لم أضيّع تلكّ الفرص التّي أُعطت لي..

ليتني أكملت دراستي فقد كنت متفوقّة جدا فيها،وليتني تزوّجت من الشّخص الذي أحببته بكثرة،لكنّه للأسف لم يكن من نصيبي.

لطالما تمنّيت أن أحفظ القرآن الكريم، وحين أرى شبابا وأطفالا في سن صغيرة حاملين لكتاب الله،تدمع عيني وترقّ لحالي حين أتذكّر أنني لا أحفظ سوى سور قصيرة..حقّا كنت متهاونة لدرجة كبيرة،وأنا أعلم أني توانيت عنه كثيرا ولم أعدد الزّاد لآخرتي.وليت الزّمن يعود للوراء لغيّرت نفسي وغيّرت معها أشياء كثيرة.

أظلّ أتمنّى وأقول ليت وليت وليت،وهل تنفع اللّيت؟

لا والله لا تنفع،فما رحل لا يمكنه العودة،وما خسرناه لا يمكننا أبدا استرجاعه...فكما قلت سابقا،لا تنفع اللّيت صاحبها،ولا ينفع التّمنّي بشيء.فكما قال الله في كتابه الكريم"إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم".صدق الله العظيم.

الكاتبة : حكيمة أيت الطالب/المغرب

عنوان : أريد عودة

ياليتني عدت لصغر لأعوض ما فتني من ذكريات طفولة ياليتني لم أستعجل كبر و حفظت على برائتي ونزاهتي ياليت زمن عاد لكي ألعب مع أولاد جيراني و أضحك و أركض و ألعب بطين و أوسخ ثيابي كم ضيعت في صغري من إستمتاع وها أنا آن نادمة ..

أتمنى فقط لو يعطيني الزمن فرصة أخرى ولو وهلة بضع دقائق لأوض ما فاتني لكي أعيش فيه طفولة التي أنا آن عليها نادمة لأني حرمت منها

أجل طفولتي سرقت مني من قبل أيادي أمينة

لوعاد بي زمن للوراء لصنعت كعك بطين بأيدي متسخة أضعه ليطهى في شمس و أن أجري بين حقول أسقط و أقع أنجرح ولا أبالي وأكملي لعب لأصل. للقمة كي أصرخ وأقول لأسمع صدى صوتي

كم تمنيت ان اهرب من المدرسة او لا اقوم بإنجاز واجبي وتعاقبني المعلمة اعلم انها تبدو اشياء بسيطة ولكني قد حرمت منها مع الأسف

فقد اخترت طريقا لم اعش فيه ما اريد ولم استطلع على هاذه الدنيا ولم اعشها كما رغبت يا ليت الزمن يرجع للوراء لفعلت كل هذا واكثر

لمت خارج البيت على ضوء القمر وكنت ساذهب لأخذ العسل من خلية النحل اعرف انه امر جنوني ولكني اود تجربته صحيح اني سألسع كثيرا وسأتورم ولكن لبأس من اجل العسل الشهي اااه

اااه لو اعود صغيرة واسغل طفولتي...

ولكن ما فائدة الندم الأن فقد مر الزمن ولن يعود مر ومرت معه احلامي الطفولية

الكاتبة : شيراز زروالي /الجزائر باتنة

عنوان : حلمي

كان لدي أحلام وكنت أنام و في كل ليلة أفكر كيف سأحقق أحلامي فأنا من أشخاص طموحة و إرادتي عالية و لا أستسلم و أضل أحارب حتى أصل إلى مبتغى لستو من اللذين يحاولون مرة عدة ثم يتراجعون. أعيب أن أحلم !! و أود لو أن حلم صار حقيقة فأنا أكسر مرات عديدة فهل يترى متى سيجبر بخاطري فأحلامي تتطلب مني توفيق من الله و كثير من مجهود لا أعلم ماذا يخبئ لي لقدر فأنا أحسن ظن بخالق و أعلم أنه لن يخيبني آه فقط لو لم تكن جل أمنياتي أحلام يقظة كم تمنيتها جزء من حاضري لربما كنت أسعد ناس

الكاتبة : رشيدة جزائر من بلد المغرب

عنوان : الرسوب

بالعلم نحيا كالأمجادي نبني مستقبلنا بأيادينا فوالداي ربياني على حب العلم من الصغر والنجاح كالأبطال فبلعلم يفتخر بك والديك وجميع من تعرف عليك فصاحب العلم له مكانة عضمى في المجتمع فبلعلم ترقى الأمم فالمدرسة تزرع فينا كل أفاق العلمي والأدبي فقم للمعلم وفيه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولا فبفضل العلم نزدهر ونتطور ويتحقق حلمنا المنتضر لا بالكسل بل بالسهر في الليالي للوصول إلى العلالي فتحقيق الهدف المنشود لا بد من بذل المجهود فغدا أصبح طبيبا أو كاتبا أديباوعلي أن أكون جاد فمن إلتمس طريقا يطلب فيه علما إلتمس الله به طريقا إلى الجنة فيتحقق هدفك في الدنيا وتنال رضوان الله في الآخرة فالأنبياء لم يرثو دينارا ولا درهما بل ورثو العلم لاكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فأنا أسير في طريقي لتحقيق أحلامي صادفت من لا يبالي بالدراسة ويعتبرها مصدر التعاسة فصاحبتهم لسعادتهم المزيفة باللهو والسمر فيما يضر ولاينفع حيث كنا عن الدروس نتغيب ولا يهمنا تحصيل الجيد فنهارت علاماتي ورسبت وفجأة وجدت نفسي في الشارع المملوء بالأفات وآه آاه على الخيبات والحسرات فيا رفقاء السوء حلو عني فلقد نلتو مني فنهار مستقبلي وضاعت أحلامي فياليت الدراسة تعود يوما لأخبرها مافعل بي الشارع

الكاتبة : فاسي / سلمى

عنوان : ياليتنا لم نلتقي

ليتنا لم نلتقي أبدا هناك ..ولا بأي مكان آخر.. ليتك لم.. تسكب بقلبي
تفاصيلك ولا آثار عشق ساحر وليتني غيرت دربي وسلكت دربا لم تمر
به خطاك ليت الزمان محى دقيقة أولى ولدت بها غيمات عمري
بسماك ليتني اخترت مصيري
لأحذف من عمري لقاك قلت ليت وألف ليت ...لكنني لم يأسرني
سواك ليتنا لم نلتقي أبدا ولا بأي مكان...ولم نكن عرائس حظ ساخر
يحركها كما يشاء ويظل قلبك ساكنا
بينما تقفز الذكرى وتحملني هناك لأفتش عنك في كل سائر
وأعود أدراجي أجر الذكريات وأقول في نفسي... كفاك
ليس إلا رجلا ...خلد الزمان والمكان ...بتاريخك
ومحاك ولما اشتاقك أيها الغائب مرة أخرى أعود إلى المكان الأول
بخطى مبعثرة وقلب حائر...لأراك
فأرى المكان و لا أرا كليتنا لم نلتقي أبدا هناك

كاتبة : عمر فريال / تبسة

عنوان : ياليته كان

ليت الحياة كانت أما .... لكانت خلت من ألم ....
ليت الحب كان حلما ..... ربما كان قد يكون أملا ....
ليت مشاعر كانت مرأى .... حتما ستكون أرق ....
ياليت عالم خلى من الظلم .....لكان أجمل من حلم .....
ياليت الصديق كان صادقا ...ليكون قريبا أكثر صدقا ...
ليت كل سند كان أبا ...لهانت كل الربى ...
ياليت كل القلوب كانت طهر ...ستكون بلا شك وضاءة مثل القمر ...
ياليت حمرة المساحيق تزال وتعوض بحمرة الخجل .....ستكون كل الفتيات
ترياقا من الأمل ....
ليت الحنك كان حكمة لكل وليد .....لأصبح شباب اليوم حكماء أقوياء
كالحديد ....
ياليت الليل كان رفيقا .....لما بقي هناك وحيد ولملىء العالم سعادة
وبريق ....
ياليت كل الأبصار كانت ثاقبة كالصقر ...سيكون الكل مستقر .....

الكاتبة : زينب بربوشة من تلمسان

عنوان : حَفلة تنكُّريّة

يمر بعضنا بفترات معيّنة من الحياة يخطو بنفسه نحو نفق متنكر على هيئة جنة جميلة و سعادة خالدة لكن ما يزينه الشيطان لم يكن يوما جنة بل سبيلا نحو مقبعه الأبدي .

كان يا مكان في قديم الزمان و بين طيات الأيام قرّرت بعض السيدات إقامة حفلة تنكرية فخمة ببيتٍ ما ، لكن لكل فعل غاية فإن سبب حب السيدات للحفلات التنكرية هو حاجتهن الماسة لإخفاء طبيعتهن القذرة و الخبيثة ، كُنَّ جد حريصات على عدم انكشاف غايتهن لكن بمجرد إقامتهن للحفل في مكان ما، هن يقمن بتخريبه عند انتهاء الحفلة و تركه مجرد لوحة قديمة مؤلمة لا تذهب ولا تختفي ، فبقايا أفعالهن و خراب المكان كان مؤلما عندما يكتشفه أصحابه.

و حسب قوة السيدات في ذلك اليوم و كرم صاحب القاعة يكون مقدار الأذى ، قد يكون ذكرى مزعجة و تدفع للندم نكاصتي أو أكثر إلى أن تصل إلى جعل نهاية الطريق هي مخالفة أوامر الله .

في لحظة عابرة أصبح شاب ما حلما ربيعيا جميلا لمراهقة ما، لم يكن مميزا عن البقية لكن لمشاعرها الجياشة المسكينة رأته كذلك و كانت محادثاتها مع صديقاتها تقتصر عليه و على التقرب منه ، و فجأة انعكست الأفلام و الأغاني التي كانت تدمنها على أفكارها و أرادت أن تغدو البطلة القوية الجريئة التي تقود دراجتها النارية بينما الجميع يحدق بخصلاتها المتطايرة لكن الشيء الوحيد الذي استطاعت امتلاكه من هذه الصورة كان الشجاعة و القوة أو بالأحرى و بعبارة أصح " السخافة ".

لعلّ ما قاد هذه المراهقة الحمقاء لسبيل كهذا هو كرمها للسيدات المتنكّرات بالمكوث في رأسها لوقت طويل دون إلقاء ذرة حذر للخراب الذي ستفتعله بحياتها و مدى قباحة آثار الذكريات الموجودة .

الكاتبة : مريم لجين / قسنطينة

عنوان : حَفلة تنكُّريّة

فكما نرى الأفكار هي السيدات، و هذه الأفكار تتنكر بهيئة مواقف و محادثات مرفوقة و نعيم جميل في لحظة ما ، ترينا الحياة بنظرة متفائلة كاذبة و نحن نسمح لها بإقامة حفلتها الجالبة للدمار بعقولنا بل و نتّبعها بفخر و نعترف لشخص ما عند منحدر ما أننا معجبون به و نشعر بالقوة و الجرأة الطاغية غير مدركين مقدار الخراب الذي توعّدناه لكل من ضميرنا ، ذواتنا ، حياتنا و ديننا .

الذكرى التي أقصها عليكم بهذه الطريقة صعبة الاستيعاب هي ذكرى ارتكبتها ذات يوم بفخر و سعادة ، استنزفت هذه الأخيرة تركيزي ـ طاقتي ـ هزّت تقتي بنفسي و جعلتني أسعى لأرضي أشخاصا ليسوا جديرين بالإرضاء ، أثرت على دراستي و حتى قراراتي ، أصبحت سرا أخفيه أخشى انكشافه و سمحت للكلام بالتدخل في حياتي الهادئة ، أثارت متاعب لأشخاص قريبين مني رغم أنني لم أنعق بين غياهب كذا أفعال من قبل لكنها افتعلت كل هذا ..

و بتُّ الآن نادمة على افتعالها و على السماح للسيدات بإقامة حفلتهن بزوايا رأسي بينما يقدنني و أنا مجرد عبدةٍ خاضعة مسكينة تهوى السخافات و تركّز بكل شيء سوى الأهم ..يا ليت ذاتي الحالية تعود فتبرح الأفكار اللواتي مكثن ذات يوم داخل عقلي ضربا ثم تخرب حفلتهن ..يا ليتني لم أكن لأقول يا ليت...

لا تتركي السيدات (الأفكار) المتظاهرة بتحكمن بعقلك لحفلتهن الصاخبة فإن المراهقة ليست فترة تُعصمين فيها عن الخاطئ و لا فترة لا تستطيعين فيها التفريق بين الصحيح و الخاطئ بل فترة تزدهر فيها شخصيتك و تناديكِ لبنائها و جعلها لوحة جميلة يعجب بها زوار متحفكِ، اجعلي من نفسك متحفًا مبهرا تعبتِ في صنعه و لا تجعليها حفلة تنكرية تترك ظلمةً قاتمة ومع كل هذا فإن الخطأ بشري إن تم تداركه و تصحيحه .

و هكذا قامت تلك المراهقة -أنا- بطرد السيدات المتنكرات بأقنعة الجمال بغضب و تخلصت من كيدهن و اعتصمت بحبلٍ أقوى و أفضل يعدها بنعيمٍ خالد و نسأل الله أن يقرّبنا منه و من مثالية ينالها عباده رغم افتقارنا للكثير.

الكاتبة : مريم لجين / قسنطينة

nouveau texte

خاتمة

أيام تمر ..
علاقات تفنى ...
أحداث تمضي ..
أعمار تتغير ..
حياة تستمر ..
ذكريات تبيت ..

تبات لتنبت و ترسخ و تمنع من النسيان أصبحنا نعجز عن التفكير في بناء المستقبل، أضحينا بألسنة عاجزة عن التعبير، و أرواح مرهقة، و بقلوب محطمة، تجعلنا نعيش بذنب طيلة حياتنا، نشتهي الموت لنساينه...حقا هي مؤلمة فهي تظل بائتة في مخيلتنا تجعلنا دائما نعيش في دوامة الماضي.. برغم من كل هاذا علينا تخطي.. فهي فترات وتمضي بمضي أيام.. فعلينا تخلي لنحيا ونحيي كل آمال التي فينا لنواصل المسير بكل تيسير دون عرقلة و تعسير.

بقلم الكاتبه:ليديا مشو

نهاية .

من إعداد وإشراف:
الكاتبة بورايب ريان

ياليـــــيت.....

هي جملة نقولها جميعنا عند التمنى أوالرجاء أو الندم ...

لذا أعددنا هذا الكتاب الذي يحوي في طياته امنيات وكلمات بعض من الكاتبين
إستطاعو من خلالها ترجمت مشاعرهم لكلمات

ليبقى سؤال مطروح

هل ياليت ستحقق مانريد ذات يوم؟